A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL
A/42/601
1 October 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الدورة الثانية والاربعون
البند ١٨ من جدول الأعمال

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

مسألة الصحراء الغربية

تقرير الأمين العام

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الحادية والأربعين المعقودة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، القرار ١٦/٤١ ونصه كالآتي :

"ان الجمعية العامة ،

"وقد نظرت بتعمق في مسألة الصحراء الغربية ،

وإذ تشير الى حق جميع الشعوب غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وفي قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

"وإذ تشير الى قرارها ٥٠/٤٠ المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن مسألة الصحراء الغربية ،

"وإذ تشير الى القرار AHG/Res.104(XIX) بشأن الصحراء الغربية[(١)] الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية التاسعة عشرة المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٦ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ،

---

(١) للاطلاع على النص ، انظر القرار ٤٠/٣٨ ، الفقرة ١ .

Digitized by UNOG Library

"وإذ تحيط علما مع التقدير بالجزء المتعلق بالصحراء الغربية من الإعلان السياسي الذي اعتمده المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في هراري في الفترة من ١ الى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦[٢] ،

"وقد نظرت في الفصل ذي الصلة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة[٣] ،

"وقد درست تقرير الأمين العام بشأن مسألة الصحراء الغربية[٤] ،

"وإذ تلاحظ مع التقدير عملية المساعي الحميدة المشتركة بين الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة ، التي بدأت يوم ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٦ في نيويورك بهدف تنفيذ قرار المؤتمر AHG/Res.104(XIX) وقرار الجمعية العامة ٤٠/٥٠ ،

"١ - تؤكد من جديد أن مسألة الصحراء الغربية هي مسألة إنهاء للاستعمار ينبغي أن يتم على أساس ممارسة شعب الصحراء الغربية لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ؛

"٢ - تؤكد من جديد أيضا أن حل مسألة الصحراء الغربية يكمن في تنفيذ القرار AHG/Res.104(XIX) الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والذي يحدد الطرق والوسائل الكفيلة بالتوصل الى حل سياسي عادل وحاسم للنزاع المتعلق بالصحراء الغربية ؛

---

(٢) انظر A/41/697-S/18392 ، المرفق ، الفرع الأول ، الفقرات ١٢٧ الى ١٣١ .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، الملحق رقم ٢٣ (A/41/23) ، الفصل التاسع .

(٤) A/41/673 .

Digitized by UNOG Library

"٣ - ترجو مرة أخرى ، لهذا الغرض ، من طرفي النزاع ، وهما المملكة المغربية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، الدخول في أقرب وقت ممكن في مفاوضات مباشرة بغية التوصل الى وقف اطلاق النار لتهيئة الظروف اللازمة لاجراء استفتاء سلمي وعادل لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية - استفتاء يجرى دون أي قيود إدارية أو عسكرية ، تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ؛

"٤ - ترحب بما يبذله الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والأمين العام لمنظمة الامم المتحدة من جهود للتوصل الى حل عادل وحاسم لمسألة الصحراء الغربية ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٠/٤٠ ؛

"٥ - تدعو الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة الى مواصلة بذل كل جهد لحمل طرفي النزاع ، وهما المملكة المغربية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، على التفاوض ، في أقرب وقت ممكن ، بشأن شروط وقف اطلاق النار وطرائق تنظيم الاستفتاء المشار اليه ، وفقا لقرار المؤتمر AHG/Res.104(XIX) ولقرار الجمعية العامة ٥٠/٤٠ ولهذا القرار ؛

"٦ - "تناشد المملكة المغربية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب التحلي بالإرادة السياسية اللازمة من أجل تنفيذ قرار المؤتمر AHG/Res.104(XIX) وقرار الجمعية العامة ٥٠/٤٠ وهذا القرار ؛

"٧ - "تؤكد من جديد عزم الأمم المتحدة على التعاون التام مع منظمة الوحدة الافريقية لتنفيذ مقررات منظمة الوحدة الافريقية ذات الصلة ، ولاسيما القرار AHG/Res.104(XIX) ؛

"٨ - ترجو من اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل النظر في الحالة في الصحراء الغربية بوصفها مسألة ذات أولوية ، وأن تقدم تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين ؛

Digitized by UNOG Library

"٩ - تدعو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى إبقاء الامين العام لمنظمة الامم المتحدة على علم بما يتحقق من تقدم في سبيل تنفيذ مقررات منظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية ؛

"١٠ - تدعو الامين العام الى أن يتابع الحالة في الصحراء الغربية عن كثب بغية تنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين" .

٢ - وهذا التقرير ، الذي يغطي الفترة من كانون الثاني/يناير الى أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ . مقدم وفقا للفقرة ١٠ من القرار الوارد أعلاه .

٣ - وفي خلال زيارة قام بها الى الكويت في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ بصدد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس أجرى الامين العام مشاورات غير رسمية بشأن مسألة الصحراء الغربية مع فخامة السيد عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال والرئيس السابق لمنظمة الوحدة الافريقية ، ومع السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون بالمغرب .

٤ - وفي شباط/فبراير ١٩٨٧ ، زار الامين العام الجزائر زيارة رسمية واجتمع خلالها بوفد من الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب برئاسة أمينها العام السيد محمد عبد العزيز . وتناقشوا في التطورات الاخيرة في مسألة الصحراء الغربية . وأبدى الامين العام عزمه على استئناف الاتصالات المباشرة مع فخامة السيد ساسو - نغويسو رئيس جمهورية الكونغو الشعبية والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، ومع طرفي النزاع وهما المملكة المغربية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب - بهدف التعجيل بعملية حل القضايا الاساسية المتعلقة بترتيبات وقف اطلاق النار وتنظيم الاستفتاء خطوة بخطوة ، وفقا لما يتصل بذلك من قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

٥ - وناقش الامين العام أيضا ، خلال هذه الزيارة ، مسألة الصحراء الغربية مع فخامة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجزائر وهي الحكومة التي كانت قد دعاها الامين العام بالاضافة الى موريتانيا الى متابعة عملية المساعي الحميدة بصفة مراقب . وأكدت حكومة الرئيس الجزائري للامين العام أن بلده مستمر في بذل الدعم والتعاون لجهوده وجهود الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية من أجل ايجاد تسوية عادلة لمسألة الصحراء الغربية تمشيا مع قرار منظمة الوحدة الافريقية (AHG/Res.104 (XIX)) وقرار الجمعية العامة ١٦/٤١ .

Digitized by UNBG Library

٦ - وفي ٥ شباط/فبراير ١٩٨٧ أطلع الأمين العام خلال وجوده في باريس الرئيس ساسو - نغويسو على نتائج محادثاته الأخيرة مع الطرفين . وقام الرئيس ساسو - نغويسو بدوره باطلاع الأمين العام على نتائج زيارته للمغرب التي اجتمع خلالها بجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، وعلى نتائج محادثاته في الجزائر مع الرئيس الشاذلي بن جديد والسيد محمد عبد العزيز الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب . واتفق الامين العام مع الرئيس ساسو - نغويسو على الانتقال بسرعة الى النظر في قضايا محددة تسهل ترتيبات وقف اطلاق النار واجراء استفتاء بين سكان الصحراء الغربية على تقرير مصيرهم طبقا لقرار الجمعية العامة ١٦/٤١ وقرار منظمة الوحدة الافريقية (AHG/Res.104 (XIX)) .

٧ - وفي ١٧ آذار/مارس ، استقبل الأمين العام في مقر الأمم المتحدة السفير نيكولاي مونجو ، الممثل الخاص للرئيس ساسو - نغويسو ، واطلعه على نتائج المناقشات التي كان قد أجراها أيضا في الجزائر وفي الرباط حول مسألة الصحراء الغربية بعد زيارة الرئيس ساسو - نغويسو الى العاصمتين . وتركزت المحادثات خلال الاجتماع على الحاجة الى ايفاد بعثة استقصائية فنية من الأمم المتحدة الى الصحراء الغربية لجمع المعلومات والبيانات الفنية اللازمة لوضع اقتراحات بشأن وقف اطلاق النار واجراء استفتاء دون أي ضغوط عسكرية أو ادارية . واتفق الأمين العام والممثل الخاص للرئيس ساسو - نغويسو على إعلام الطرفين بنتائج مباحثاتهما .

٨ - وفي ٢٥ نيسان/ابريل ، استقبل الأمين العام ، عندما كان في روما ، السيد محفوظ علي بيبا ممثل الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، الذي نقل اليه رد رسالة وجهها الأمين العام الى السيد محمد عبد العزيز بشأن الخطة المتعلقة بايفاد بعثة استقصائية فنية الى الصحراء الغربية .

٩ - وأعلن الأمين العام ، في مؤتمر صحفي عقد في نيويورك في ١١ حزيران/يونيه أنه يعتزم إيفاد السيد عبد الرحيم أبي فرح ، وكيل الأمين العام للمسائل السياسية الخاصة ، الى برازافيل لابلاغ الرئيس ساسو - نغويسو بشأن أحدث التطورات . وسيكون بصحبة السيد فرح السيد عيسى ديالو ، المساعد الخاص للأمين العام . وفي المؤتمر الصحفي نفسه ، أعلن الأمين العام أيضا أن خط سير رحلة السيد فرح سيشمل زيارات الى المغرب لإجراء محادثات مع المسؤولين بالحكومة ، ثم الى الجزائر لاجراء مناقشات مع ممثلي الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب .

Digitized by UNOG Library

١٠ - ووصلت البعثة الى برازافيل في ١٦ حزيران/يونيه ، واستقبلها الرئيس ساسو - نغويسو في اليوم التالي . ونقل السيد فرح الى الرئيس رسالة من الامين العام واطلعه على مختلف التطورات المتعلقة باحدث الاتصالات التي اجراها الامين العام مع الطرفين . ونوقشت ايضا الخطط المتعلقة بزيارة البعثة الاستقصائية الفنية فضلا عن طابع هذه البعثة واختصاصاتها .

١١ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ، استقبل الملك الحسن الثاني السيد فرح في مراكش . وبعد أن سلم السيد فرح الى الملك الحسن الثاني رسالة من الامين العام أطلعه على التطورات المتعلقة بمسالة الصحراء الغربية ، وعلى القرار الذي اتخذه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام بايفاد بعثة استقصائية فنية الى الاقليم . وشرح السيد فرح للملك الحسن الثاني طبيعة واختصاصات البعثة وأوضح أن البعثة ستعنى فقط بالمسائل الفنية ولن تضطلع باية أنشطة سياسية . ومن شأن المعلومات التي تجمعها البعثة أن تساعد الامين العام والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية على وضع مقترحات بشأن المسائل المتعلقة بوقف اطلاق النار وبالاستفتاء . وستقدم هذه المقترحات الى الطرفين للنظر فيها . وذكر الملك الحسن الثاني أن حكومته لن يكون لديها اعتراض على زيارة البعثة ، وعرض تعاون حكومته . وأكد رئيس الدولة مجددا أن المغرب سيؤيد نتائج أي استفتاء تقوم الامم المتحدة بتنظيمه واجرائه في الاقليم .

١٢ - وانتقلت البعثة من المغرب الى تندوف ، في الجزائر ، التي وصلت اليها في ٢٠ حزيران/يونيه . وفي اليوم التالي ، اجتمع أعضاء البعثة بقادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب وجرى اصطحابها في زيارة الى مختلف مخيمات اللاجئين . وفي ٢٢ حزيران/يونيه ، استقبل البعثة الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووداي الذهب .

١٣ - وجرى مع السيد عبد العزيز تبادل تفصيلي للآراء في ٢٢ حزيران/يونيه بشأن مختلف نواحي مسالة الصحراء الغربية بما فيها ، على وجه خاص ، اعتزام ايفاد بعثة استقصائية فنية الى الاقليم . وأعرب السيد عبد العزيز عن تحفظات شديدة فيما يتعلق بالزيارة المقترحة في المرحلة الحالية وأعلن تخوفه من احتمال صرف اهتمام البعثة عن انجاز أهدافها الاصلية . وأكد على أن المغرب مازال يرفض قبول قرار منظمة الوحدة الافريقية AHG/Res.104(XIX) وقرار الجمعية العامة ١٦/٤١ كاساس للحل ، واتهم المغرب بانه يقوم حاليا بتوسيع نطاق احتلاله للاقليم في الوقت الذي يعزز فيه وجوده البشري والعسكري . وذكر أن ذلك هو السبب في أن حركته ترى انه قد يكون من الانسب إيفاد

Digitized by UNOG Library

البعثة بعد أن يوقع الطرفان اتفاقا على المبادئ يمكن أن يكون أساسا لتحقيق وقف اطلاق النيران وتنظيم استفتاء . وأكد ممثلو الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب الحاجة الى سحب القوات والادارة المغربية من الصحراء الغربية كشرط مسبق لتنظيم الاستفتاء .

١٤ - وأنهى السيد فرح الى زعماء الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب أن البعثة لن تعنى إلا بالمسائل التقنية وأنها بالتالي لن تشترك في أية مناقشات سياسية مع السلطات المحلية أو سكان الاقليم . وقال إن المعلومات والبيانات المجمّعة ستمكن الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية من وضع مقترحات محددة بشأن تحقيق وقف اطلاق النيران وتنظيم استفتاء دون أية قيود عسكرية أو ادارية . وستقدم هذه المقترحات في مرحلة لاحقة لينظر فيها الطرفان .

١٥ - ومن تندوف سافرت البعثة الى الجزائر حيث تكرم باستقبالها الرئيس شاذلي بن جديد وحضر المقابلة السيد أحمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر . وسلّم السيد فرح الى رئيس الدولة رسالة من الامين العام . وقد أكد الرئيس الشاذلي بن جديد الاعراب عن ثقة حكومته في جهود الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والأمين العام في اطار قرار منظمة الوحدة الافريقية AHG/Res.104(XIX) وقرار الجمعية العامة ١٦/٤١ ، وتأييدها التام لهذه الجهود . وانتهز السيد فرح هذه الفرصة لاستعراض نتيجة محادثاته مع الطرفين ووصف طبيعة البعثة الاستقصائية الفنية الموفدة الى الاقليم وهدفها .

١٦ - ومن الجزائر توجهت البعثة بطريق الجو الى جنيف في ٢٣ حزيران/يونيه لإبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة نتائج المحادثات التي أجرتها في البلدان التي زارتها .

١٧ - وفي ٩ و ١٠ تموز/يوليه ، اجتمع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام في جنيف لاستعراض التقدم المحرز وللقيام بمزيد من التشاور مع الاطراف المعنية ولايضاح أهداف وملاحيات البعثة الاستقصائية الفنية ، واستقبلا السيد ولد السالك ، المبعوث الخاص للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب واجتمعا في اليوم التالي الى السيد عبد اللطيف الفيلالي ، وزير الخارجية والتعاون في المغرب . كما قام الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام بايجاز التطورات لوزير خارجية الجزائر والمبعوث الخاص لرئيس موريتانيا بصفتهما مراقبين في المحادثات .

Digitized by UNOG Library

١٨ - وخلال هذه الاجتماعات مع طرفي النزاع ، أوضح الامين العام والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية أن هناك حاجة الى معلومات فنية اضافية تكمل القدر الكبير من المعلومات التي قدمها الطرفان في رسائلهما الخطية والشفهية . ونظرا الى انه لا يمكن الحصول على المعلومات الفنية إلا بزيارة الاقليم ، فقد يكون من الضروري ارسال بعثة فنية لجمع هذه المعلومات . وحالما تجمع هذه المعلومات ، يصبح بامكان رئيس منظمة الوحدة الافريقية والامين العام صياغة مقترحاتهما بشأن المسائل المتصلة بوقف النار والاستفتاء ، على أن يقوما بعد ذلك بتقديمها الى الطرفين للنظر فيها . ولن يستخدم الامين العام ورئيس منظمة الوحدة الافريقية المعلومات الفنية إلا تحقيقا للهدف الوحيد المتمثل في تعزيز اجراء المزيد من المناقشات مع الطرفين .

١٩ - وبالرغم من أن ممثلي الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب لم يعارضوا مبدأ ارسال بعثة استقصائية فنية الى الاقليم إلا أنهم كرروا الاعراب عن موقفهم المتمثل في عدم ارسال هذه البعثة إلا بعد أن يتوصل الطرفان الى اتفاق يراعي طلب الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب أن تنسحب القوات والادارة المغربية من الصحراء الغربية . وأحاط الامين العام ورئيس منظمة الوحدة الافريقية علما بآراء وتحفظات الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، إلا أنهما طلبا منها مع ذلك تقديم المساعدة الى البعثة وتزويدها بكل الدعم والتعاون أثناء اضطلاعها بمهامها .

٢٠ - وأتاحت الدورة السادسة والاربعون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية والدورة الثالثة والعشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة المذكورة المنعقدتان في أديس أبابا في تموز/يوليه ١٩٨٧ للامين العام المزيد من الفرص لتبادل الاراء مع عدد من الزعماء الافريقيين بشأن مسألة الصحراء الغربية . وهكذا فقد اجتمع الى الرئيس ساسو - نغوسو رئيس منظمة الوحدة الافريقية الذي انتهت مدته ، والرئيس كينيث كاوندا من زامبيا ، الرئيس المقبل لمنظمة الوحدة الافريقية ، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، والسيد محمد عبد العزيز أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، والسيد ايدي اومارو ، أمين عام منظمة الوحدة الافريقية .

٢١ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، التقى الامين العام بالسفير بيتر زوزي ، الممثل الدائم لزامبيا لدى الامم المتحدة والممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سلّمه رسالة من الرئيس كاوندا .

Digitized by UNOG Library

٣٣ - وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، وبالتشاور مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، نشر الامين العام القرار المتمثل بارسال بعثة استقصائية فنية الى الصحراء الغربية في الاسابيع المقبلة .

٣٣ - وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، استقبل الامين العام السيد عمر منصور عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، الذي سلّمه رسالة من السيد محمد عبد العزيز أمين عام الجبهة . وفي هذه الرسالة أكد السيد عبد العزيز للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وللامين العام التعاون الكامل مع الحركة بغية ضمان نجاح البعثة الاستقصائية الفنية ومساعيهما الحميدة .

٣٤ - وبالاضافة الى الاتصالات الواسعة النطاق المذكورة أعلاه ، شهدت الفترة قيد الاستعراض استمرار الاتصالات بالاطراف في مقر الامم المتحدة . وكانت هذه الاتصالات تكملها ، في حالات عديدة ، رسائل خطية وشفهية بين الامين العام والاطراف المعنية .

النتيجة

٣٥ - يعرب الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وأمين عام الامم المتحدة عن إرتياحهما إزاء ما أبدته الاطراف من تعاون وثقة في جهودهما وإزاء التقدم المحرز حتى الآن .

٣٦ - أكد المغرب للامين العام ، خلال مناقشته مع الملك الحسن الثاني ومع ممثليه ، تعاونه ودعمه الكاملين للجهود التي يبذلها . فقد أشار الملك الحسن الثاني بوضوح في أكثر من مناسبة واحدة ، الى أن بلده على استعداد تام لرؤية الامم المتحدة وقد عُهِدَ إليها بمسؤولية التنظيم والاشراف على استفتاء يجري في الاقليم يمكن للسكان عن طريقه التعبير عن حقهم في تقرير المصير . وعلاوة على ذلك ، أعطى الملك الحسن الثاني تأكيدات بأن بلده سينظر بصورة جادة في أية اقتراحات قد يود الامين العام عرضها على المغرب فيما يتعلق بترتيبات وقف اطلاق النار وطرائق تنفيذ الاستفتاء . ومما له أهمية مماثلة التزام المغرب بالتقيد بنتيجة أي استفتاء في الاقليم تنظمه وتجريه الامم المتحدة .

٣٧ - جدد ممثلو الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب التأكيد على رغبتهم في المساهمة بنجاح عملية المساعي الحميدة التي يبذلها كل من الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام ، إلا أنهم أعربوا مع ذلك عن رأي مفاده

Digitized by UNOG Library

أن أفضل طريقة للوصول الى تسوية سلمية لمسألة الصحراء الغربية هي التي تتم عبر محادثات مباشرة بين المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب طبقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية AHG/Res.104(XIX) وقرار الجمعية العامة ١٦/٤١ . وأفادت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب أن رفض المغرب للمحادثات المباشرة قد عزز من موقفها المتمثل في انه ينبغي أن تتولى منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة المسؤولية في إقليم الصحراء الغربية وتحقق انسحاب القوات والادارة المغربية .

٢٨ - لقد أولى الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام دراسة دقيقة لآراء الطرفين . فمنذ أن اعتمدت الجمعية العامة القرار ١٦/٤١ ، أسفرت عملية التفاوض ، التي اضطلع بها رئيس منظمة الوحدة الافريقية والامين العام ، عن معلومات هامة أساسية لفهم مواقف الطرفين فهما واضحا فيما يتعلق بالجوانب الحيوية للمشكلة . وكانت المحادثات مع الطرفين صريحة ومشجعة . غير أن بداية عام ١٩٨٧ قد شهدت تصعيدا للتوتر في المنطقة بسبب تجدد النشاطات العسكرية . وينبغي أن يدرك الطرفان أن مشكلة الصحراء الغربية لا يمكن حلها بالطرق العسكرية ، بل فقط عن طريق التسوية عن طريق التفاوض طبقا لميثاق الامم المتحدة ورغبات شعب الاقليم . ويحث رئيس منظمة الوحدة الافريقية والأمين العام الطرفين على الامتناع عن القيام بأي فعل يتعارض وبلوغ هذه الغاية .

٢٩ - ان الاقتراحات التي يعتزم وضعها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والأمين العام ، بعد استكمال تجميع وتحليل المعلومات ذات الصلة ، ستقدم الى الطرفين كاساس للتفاوض . وهناك كل الامل باحتمال إحراز تقدم باتجاه تحقيق الغاية المنشودة ، وهي تنظيم وإجراء استفتاء موثوق من جانب الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ، يتمكن عن طريقه شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه في تقرير المصير دون أي قيود ادارية أو عسكرية .

٣٠ - إن مسؤولية بلوغ هذه الغاية لا تقع على عاتق الطرفين فحسب ، بل أنها تتوقف أيضا ، أكثر من أي وقت مضى ، على مدى ما توليه جميع الدول الاعضاء من مساندة وتعاون لهذه المبادرة ، التي تتمثل فائدتها النهائية في تعزيز توقعات السلم والاستقرار في المنطقة . ويعتقد الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام ، بشكل حازم ، انه اذا ما واصل الطرفان ابداء التصميم والمرونة السياسية اللازمة ، فانهما سيسهلان التوصل الى اتفاق من أجل حل سلمي وعادل لمسألة الصحراء الغربية .

- - - - -

Digitized by UN Library